

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المثل : كالمَهْوَرة إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا . يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ البَالِغِ فِي الحُمُقِ
لِلغَايَةِ وَذَلِكَ أَنَّ طَالِبَاتِ حَمَقَاءُ بَعُولَاهَا لَمَّا دَخَلَ بِهَا بِالمَهْرِ وَقَالَتْ : لَا
أُطِيعُكَ أَوْ تُعْطِينِي مَهْرِي . فَذَرَعَ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رَجُلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا
فَرْضِيَّتًا بِهَا لِحُمُقِهَا . وَنظِيرُهَا أَنَّ رَجُلًا أُعْطِيَ آخَرَ مَالًا فَتَزَوَّجَ بِهِ ابْنَةَ المُعْطِي
ثُمَّ امْتَنَتْ عَلَيْهَا بِمَا مَهَرَهَا وَسَاقَ إِلَيْهَا فَقَالُوا : كالمَهْوَرة مِنْ مَالِ أَبِيهَا .
يُضْرَبُ فِي الَّذِي يَمْتَنُّ فِيمَا لَيْسَ لَهُ . وَالمَهْرِيَّةُ كَسَفِينَةِ : الحُرَّةُ وَالجَمْعُ
المَهَائِرُ وَهِيَ الحَرَائِرُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَارِيِّ وَالمَهْرِيَّةُ أَيْضًا : الغَالِيَّةُ المَهْرُ .
وَالمَاهِرُ : الحَاقِظُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَابِغُ المُجِيدُ مَهْرَةً مُحْرَكَةً .
قَالَ الأَعْشَى يَذْكَرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عَلاقِمَةَ بنِ عَلائَةَ : .
إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِيْتُمَا ... بَيِّنٌ لِلسَامِعِ وَالنَّاطِرِ .
مَا جُعِلَ الجُدُّ الطَّائِنُونَ الَّذِي ... جُنُبًا صَوَّبَ اللِّجَبِ المَاطِرِ .
مِثْلَ الفُرَاتِيَّ إِذَا مَا طَمَأ ... يَقْدِفُ بالبُوصِيِّ وَالمَاهِرِ الجُدُّ : البئرُ .
وَطَّائِنُونَ : الَّتِي لَا يُوثَقُ بِمَائِهَا . وَالفُرَاتِيَّ : المَاءُ المنسوبُ إِلَى الفِرَاتِ وَطَمَأ :
ارْتَفَعَ . وَالبُوصِيَّ : المَلَّاحُ . وَالمَاهِرُ : السَابِغُ وَكَذَلِكَ المُتَمَهَّرُ قاله
الزَمَخْشَرِيُّ . وَقَدْ مَهَرَ الشَّيْءَ فِيهِ وَبِهِ كَمَنْعَ يَمَهَرُ مَهْرًا بِالْفَتْحِ وَمُهْرًا
بِالضَّمِّ وَمَهَارًا وَمَهَارَةً بِفَتْحِهِمَا أَي صَارَ حَاقِظًا . وَفِي اللِّسَانِ : مَهَارَةٌ وَمَهَارَةٌ
كَسْحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ . وَالمُهْرُ بِالضَّمِّ : عَظْمُ الزَّوْرِ وَهُوَ الكَبِيرُ كَرَّةً كالمُهْرَةَ وَبِهِ
فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الشَّاعِرِ : .
" جَافِي اليَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ المُهْرِ المُهْرُ : ثَمَرُ الحَنْطَلِجِ مَهْرَةٌ كَعِنْدِيَّةِ
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . المُهْرُ : وَلَدُ الفَرَسِ وَالرَّمَكَةُ أَوْ أَوْلُ مَا يُنْتَجُ مِنْهُ وَمِنْ
غَيْرِهِ أَي مِنَ الخَيْلِ وَالحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا كَمَا قاله ابْنُ سَيِّدَةَ ج فِي القَلِيلِ
أَمَهَارُ وَفِي الكَثِيرِ مَهَارُ وَمَهَارَةٌ . قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ : .
وَذِي تَنَاوِيرَ مَمَعُونَ لَهُ صَبِيحٌ ... يَغْذُو أَوْابِدَ قَدِ أَفْلايِنَ أَمَهَارًا يَعْنِي
بِالأَمَهَارِ هُنَا أَوْلَادَ الوَحْشِ . وَقَالَ آخِرُ : .
كَأَنَّ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ ... بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدِّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ
قال ابْنُ سَيِّدَةَ : هَكَذَا الرِّوَايَةُ بِتَسْكِينِ البَاءِ وَالأُنْثَى مَهْرَةٌ وَالجَمْعُ مُهْرَاتُ
وَمُهْرٌ . قال الرِّبِّيعُ بنُ زِيَادِ العَبَّاسِيُّ : .

وَمُجَنَّدَاتٍ مَا يَدُوقُنَ عَدُوْفًا ... يَقْدُونَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْمَهَارِ وَالْأُمِّ
مُهْرٍ . يقال : فرسٌ مُمهَرٌ أي ذاتٌ مُهْرٍ وقد أمهَرت : تبيَعها مُهْرٌ .
والمُهْرَةُ بالضم : خَرَزَةٌ كان النِّساءُ يَتَحَيَّيْنَهَا أو هي فارسيَّةٌ وقال
الأزهريُّ : وما أراه عربيًّا . والمُهْر كصُرَد : مفاصلٌ مُتلاحِكةٌ في
الصِّدْر أو هي غِراضِيف الصُّلوع واحدتها مُهْرَةٌ كأنَّها فارسيَّةٌ قال أبو حاتم :
وأراها بالفارسيَّة أراد فُصوصَ الصِّدْرِ أو خَرَزَةَ الصِّدْرِ في الرِّسِّ ورَأَشِدُ ابْنُ
الأعرابيُّ لغُداًف : .

" عن مُهْرَةَ الرِّسِّ ورَعَنَ رَحَاها ومَهْرَةٌ بنُ حَيْدان بنِ عَمْرٍو بنِ الحافِ
بنِ قُضاعةٍ بالفتح أبو قَبيلةٍ وهم حَيٌّ عظيمٌ وإليها يَرْجِعُ كلُّ مَهْرِيٍّ منهم أبو
الحَجَّاجِ زبيد بنِ سعد المَهْرِيٌّ من أهلِ مصر والإبلُ المَهْرِيَّةُ منه أي من هذا الحيِّ
منسوبةٌ إليهم ج مَهَارِيٌّ كسَكَارِيٌّ هكذا هو مضبوطٌ في النسخ وفي اللسان بكسر الراء وتخفيف
الياء ومَهَارٍ بحذف الياءِ ومَهَارِيٌّ بكسر الراءِ وتشديد الياءِ قال رؤبة : .
به تَمَطَّاتٌ غَوَلٌ كلٌّ مِيلَةٌ ... بِنَا حَرَجِيحُ المَهَارِيُّ النَّفْسَةُ